نسق Nasaq

مجلة علمية محكمة

تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية

ISSN 2312- 0150

رقم الايداع في دار الوثائق والكتب العراقية (١٩٥٧)

قضاة شهرزور في القرنيين السادس والسابع الهجري

م.د. حسين علي كشكول
Hussen 777µali777 999 @ gmail . com
م.د. أفراح فايق حسن
tahattyi @ gmail . com
المديرية العامة لتربية/ ديالى

الملخص

تعد مدينة شهرزور من المدن العربية الإسلامية التي ساهمت في أثر الحضارة العربية الإسلامية، وقامت حضارة أضاءت بها الدنيا في وقت كان فيه العالم في ظلام دامس، ومدينة شهرزور ضمت العديد من العلماء والفقهاء والقضاة واللغويين والشعراء والذين تركوا لنا بصماتهم الحضارية الواضحة والجلية وتمثلت في مختلف الحواضر العربية الإسلامية كبغداد، والبصرة، والكوفة، والموصل، ودمشق، وحلب، وغيرها من الحواضر الإسلامية أخرى، إذ أنجبت هذه المدينة في مجال السياسة والإدارة رجال تميزوا بخبرة عالية بما يمتكون من خبرة ونزاهة وعدل، فضلاً عن غزارة علمهم، وأما في مجال القضاء فقد أنجبت مدينة شهرزور عدد غير قليل من القضاة كان لهم الأثر الكبير على مؤسسة القضاة، إذ بلغ صيتهم بعضهم الأفاق، وعملوا على نشر العدالة وتطبيق الشريعة الإسلامية في الدولة العربية الإسلامية، وكان لأبناء مدينة شهزور بصمة حضارية واضحة وجلية، بل أصبحوا علم من أعلام تلك الحواضر الإسلامية لما تركوا من بصمات حضارية.

Judges of Shahrazur in the sixth and seventh centuries AH

Preparation

M. Dr . Hussein Ali Kashkoul. M. Dr.. Afrah Fayek Hassan
General Directorate of Education – Diyala
Education – Diyala

Abstract

The city of Shahrazur is considered one of the Arab-Islamic cities that contributed to the impact of the Arab-Islamic civilization, and a civilization was established that illuminated the world at a time when the world was in complete darkness. The city of Shahrazor included many scholars, jurists, judges, linguists, and poets who left us their clear and evident cultural imprints and were represented in various cities. Islamic Arab countries such as Baghdad, Basra,

Kufa, Mosul, Damascus, Aleppo, and other Islamic cities, In the field of politics and administration, this city gave birth to men who were highly distinguished by their experience, integrity, and justice, in addition to their abundance of knowledge. As for the field of judiciary, the city of Shahrazur gave birth to quite a few judges who had a great impact on the institution of judges, as some of them became famous. They worked to spread justice and apply Islamic law in the Arab Islamic state, and the people of the city of Shahzur had a clear and clear cultural imprint. Rather, they became one of the flags of those Islamic cities due to the cultural imprints they left.

المقدمة:

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد . .

تكمن أهمية دراسة مدينة شهرزور من الناحية السياسية والإدارية، فهي لم تقتصر على دراسة موضوع صغير، كدراسة قبيلة أو مدينة أو شخصية معينة، بل تصدت لدراسة الحياة السياسية والإدارية لمدينة كاملة والمتضمنة دور قضاة شهرزور وأثرهم في الإسلام، وفي هذه الدراسة نسعى لتحقيق جملة من الأهداف ومنها، لفت الأنظار إلى هذه المدينة العريفة في القدم، وأبرز من تولى منصب القضاة من رجالات هذه المدينة، وغرس القيم والأخلاق الإسلامية السامية في أبناء هذه الأمة لكي يقتدوا بأجدادهم وما وصلوا له من المكانة وسمو في مختلف مجالات ولا سيما الإدارية والعلمية والمعرفية، وجعلهم نموذجاً يحتذى بهم في هذا المضمار، وإن مدينة شهرزور ضمت العديد من العلماء والفقهاء والقضاة واللغويين والشعراء والذين تركوا لنا بصماتهم الحضارية في مختلف الحواضر العربية الإسلامية كبغداد، والبصرة، والكوفة، والموصل، ودمشق، وحلب، وغيرها من الحواضر الإسلامية أخرى، وقد نبغ عدد كبير من العلماء المنتمين إلى مدينة شهرزور والذين تبوؤوا مناصب متقدمة في الدولة العربية الإسلامية، ومما أدى بأن هذه الشخصيات مكانة وذات شأن كبير في المجتمع العربي الإسلامي، وما يخص مجال القضاء فقد رفدت مدينة شهرزور مؤسسة القضاة بعدد غير قليل من القضاة الذي بلغ صيتهم عنان السماء، وأما كاد يخلوا منبر من منابر العلم والمعرفة في الدولة العربية الإسلامية الا وكان لأبناء مدينة شهزور بصمة حضارية واضحة فيها، بل أصبحوا علم من أعلامها، وعمل الخلفاء والقادة والأمراء لتقريبهم وتكريمهم وذلك لمكانتهم العلمية .

وقد ساهم هؤلاء القضاة في تطوير القضاء في شهرزور والعالم الإسلامي من خلال تطبيق الشريعة الإسلامية، وفض المنازعات بين الناس، وقد ساهم القضاء في تحقيق الأمن والاستقرار في المدينة ونشر مبادئ الشريعة الإسلامية في المجتمع .

وكان البحث يحمل عنوان((قضاة شهرزور في القرنين السادس والسابع الهجري)) والذي أحتوى على ثلاث مباحث وملخص باللغة العربية وملخص باللغة الانكليزية ومقدمة وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع، المبحث الأول: حمل عنوان: ((جغرافية مدينة شهرزور)) وتضمن(التسمية والموقع والحدود، مدن شهرزور والمدن القريبة منها:١- نيم ازراي، ٢- شيز، ٣- دزدان)، أما المبحث الثاني فحمل عنوان((القضاة في القرن السادس الهجري))، أما المبحث الثالث فحمل عنوان:((القضاة في القرن السابع الهجري)).

المبحث الأول:

جغرافية مدينة شهرزور:

التسمية والموقع والحدود:

بالفتح ثم السكون، وراء مفتوحة بعدها زاي، وواو ساكنة، وراء ، وهي كورة واسعة في الجبال وتقع بين إربل(أربيل)[١]وهمذان[٢]، ومدينة شهرزور قامت على سهل واسع وهو كثير الخصب، وأن المدينة ليست بعيدة عن المراكز الحضارية (اربل، والموصل، وبغداد)،وهي في الإقليم الرابع، طولها سبعون درجة وثلث، وعرضها سبعة وثلاثون درجة ونصف[٣]، وقد اختلف العلماء في أصل كلمة شهرزور: فالرأي الأول من ذهب إلى أن معنى كلمة شهر بالفارسية تعني المدينة، والذي قام بأحداث هذه المدينة هو زور بن الضحاك[٤]، ولذلك تسمى هذه المدينة بمدينة زور وهو والذي أنشائها، وهي كورة واسعة[٥]، وما الرأي الثاني والذي قال أنها تعني نصف الطريق، وكان منتصف طريقهم إلى بيت نار مكان عبادتهم[٦]،أن محولات فتح شهرزور تعود إلى خلافة عمر بن الخطاب(ﷺ) (١٣ - ٢٣هـ)، إذ قام عزرة بن قيس[٧] والي حلوان[٨] بمحاولة فتح المدينة فلم يستطيع فوكلت المهمة إلى عتبة بن فرقد[٩] والذي استطاع بعد قتال عنيف من أهلها أن يفتحها على أن يأمن الناس على أرواحهم واموالهم على أن يدفعوا الجزية للمسلمين، كما تكثر في أرضهم العقارب السامة التي أدت بحياة كثير من المسلمين إلى الموت، وكانت شهرزور مضمومة إلى ولاية الموصل حتى حصلت على الاستقلال في آخر خلافة هارون الرشيد(١٧٠- ١٩٣هـ)، فأصبحت كل من شهرزور والصامغان[١٠]، ودر أباذ[١١] ولاية مستقلة بذاتها، ويدير هذه الولاية والي مفرد بذاته[١٢]، أما قي مدة نطاق البحث فأن ولاية شهرزور كانت ملكيتها متنقلة ما بين ولاية أربل مرة، ولاية الموصل مرة أخرى، وتارة نرى أن ولاية أربل ومناطق التابعة لها تكون تابعة إلى ولاية الموصل، وهذا الأمر يعود الوضع السياسي، ومن ثم إلى قوة الحاكم وشجاعته في التوسع على حساب المناطق المجاورة [١٣].

مدن شهرزور والأماكن القريبة منها:

سكان هذه النواحي كلهم أكراد[١٤]، وشهرزور فيها مدينة كبيرة وتتبعها كثير من القرى والنواحي، وأهلها متمردون على السلطة وكان في طبعهم الخلاف ويميلون إلى العصيان وعدم الخضوع إلى السلطان وذلك جعل الخلفاء يفكرون في طريقتهم لحكم تلك المناطق مما أهدوا إلى فكرة أن يجعلوا الحكم ذاتياً لتلك

البلاد ويكون الولاة من بينهم لغرض حكمهم أنه على اطلاع على أطباع والتقاليد والأعراف في تلك المناطق[١٥]، وهناك عدة مدن تابعة لشهرزور ومنها:

١- نيم ازراي:

وهي مدينة كبيرة، وتعد قصبة مدينة شهرزور، وتقع هذه المدينة في صحراء، ويصفون أهلها بالبطش وشدة، ولا يخضعون لسلطان أحد من الحكام، كما في نفس الوقت يستطيعون توفير الحماية الكافية إلى المناطق التي يحكمونها، وجرأهم الأكراد بالغلبة على الأمراء ومخالفة الخلفاء، كما تتصف مناطقهم بكثرة الخيرات ولهم به مزارع كثيرة، ومن صحاريهم يكون أكثر أقواتهم[١٦]، ويتبع لهذه المدينة جبلان يعرف الجبل الأول بجبل شعران[١٧] وآخر يعرف بالزلم[١٨]، ويتخللها سهل واسع وخصب وفير الزراعة[١٩].

٢- شيز:

وهي من المدن المهمة والتابعة إلى شهرزور، ويتصف أهلها بالعصيان والنجدة، وبها معدن الذهب والفضة والزئبق والزرنيخ الأصفر، ولها سور محيط بها، وفي وسطها بحيرة لا يدرك قعرها، وبها بيت نار عظيم الشأن عند المجوس، منها تذكى نيران المجوس من المشرق إلى المغرب، وأهلها أسلموا على يد زيد بن علي(عليه السلام)، وهذه المدينة مأوى لكل ذاعر ومسكن لكل صاحب غارة[٢٠].

ويبدو من خلال ما تقدم لوصف هذه المدينة أنها ملجأ لكل شخص خارج على القانون ومخالف للشريعة الإسلامية ، ويبدو أن هذه المدينة تقع في مناطق جبلية وعرة يصعب على الدولة العربية الإسلامية من القبض على هؤلاء الأشخاص الهاربين من وجه العدالة، ويحتمون بهذه المناطق الوعرة .

وقد كان أهل نيم ازراي أوقعوا بأهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم وأحرقوهم بالنار وذلك في سنة ٣٤١هـ.

ويبدو من خلال ما تقدم ربما كان هناك صراع شديد بين المدينتين(نيم أزراي، وشيز)، وهذا الصراع هو يعود إلى أسباب دينية، اقتصادية، وذلك لما تمتلكه مدينة شيز من خيرات كثيرة وهو مطمع كثير من المدن والمناطق المجاورة .

٣- دزدان:

وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دزدان بناؤها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج إلى خارجها، تركض الخيل على أعلى سورها لسعته وعرضه، وهي ممتنعة وهي ممتنعة شديدة التحصين فلا يستطيع أحد من الغزاة من اختراقها لشدة تحصينها، وكان فيها برج مبني على بابها عالي البناء وكان شديد التحصين، وكان يجلس فيه حراس المدينة في يدهم السيوف ذات بريق لامع، ويستطيع ان يكتشف أي عدو يريد النيل من المدية وذلك يكتشف أمره من مسافة بعيدة فتأخذ المدينة حذرها منه، وكما فيها مسجد جامع[٢١].

المبحث الثاني :

القضاة في القرن السادس الهجري :

١- مظفر بن القاسم الشهرزوري :

أ : أسمه وكنيته ولقبه ولادته :

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي، ويكنى أبو منصور، ويلقب ابن الشهرزوري، ولد بمدينة بإربل سنة ٤٥٧هـ[٢٢].

ب : نشأته ورحلته في طلب العلم وشيوخه :

نشأ بمدينة الموصل، ورحل إلى مدينة بغداد لغرض لطلب العلم، فتفقه بها على يد الشيخ أبي إسحاق الشيرازي[٢٣]، وسمع منه ومن الشيخ أبي نصر الزينبي[٢٤].

ج : عمله وتلاميذه وفاته :

رجع بعد ذلك إلى الموصل، وأخذ يعمل قاضي في سنجار، واستقر فيها، ثم ترك عمل القضاة لأنه فقد بصره في أخر حياته وتفرغ للعلم والتدريس، وتتلمذ على يده ابن السمعاني[٢٥] سنة٥٣٤هـ في مدينة بغداد، ثم رحل الشيخ المظفر مع ابن السمعاني سنة ٥٣٥هـ إلى سنجار[٢٦]، وتوفي تقريبا في سنة٥٣٦هـ[٢٧].

٢- محمد بن القاسم الشهرزوري :

أ : أسمه وكنيته ولقبه ولادته :

محمد بن القاسم بن المظفر بن علي، ويكنى أبو بكر، ويلقب الشهرزوري، ثم الموصلي، ولد في مدينة إربل سنة٤٥٣هـ[٢٨].

ب : رحلته في طلب العلم وشيوخه وعمله :

رحل إلى كثير من البلدان لطلب العلم والمعرفة، فرحل إلى خراسان، ولم يمكث طويلاً ورحل بعد ذلك إلى بغداد يتفقه على يد أكبر علمائها في ذلك الحين، وهو أبي إسحاق الشيرازي، وأبي نصر الزينبي، ثم رحل إلى بنيسابور وأخذ العلم من كبار علمائها، وولي القضاء بعدة أماكن من بلاد الجزيرة الفراتية، وبلاد الشام[٢٩] .

ج : تلاميذه وفاته :

حدث ببغداد، والموصل، روى عنه: ابن السمعاني، وابن عساكر[٣٠] وجماعة، وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة٥٣٨هـ[٣١].

٣- الحسين بن علي

أ : أسمه وكنيته ولقبه :

الحسين بن علي بن القاسم بن مظفر، ويكنى أبو عبد الله، ويلقب ابن الشهرزوري، ثم الموصلي[٣٢].

ب : عمله وشيوخه وتلاميذه وفاته :

وعمل في القضاة في مدينة بغداد، وأخذ العلم على يد الشيخ أبي البركات[٣٣] ، أخذ عنه القرشي[٣٤]، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٥٧هـ [٣٥].

٤- محمد بن عبد الله

أ : أسمه وكنيته ولقبه وولادته :

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن أبي محمد، ويكنى أبو الفضل، ويلقب كمال الدين، وأيضاً ابن الشهرزوري، ثم الموصلي، ويعرف قديما ببني الخراساني, ولد سنة ٤٩١هـ[٣٦] .

ب : عمله :

وتولي قضاء الموصل، وكان يتردد إلى بغداد وخراسان رسولاً من أتابك زنكي، ثم قدم الشام وافدا من الموصل على نور الدين(٥٤١هـ – ٥٦٩هـ)، فبالغ في إكرامه، وقد بنى بالموصل مدرسة، وبنى بمدينة المنورة رباطا[٣٧]، ثم ولاه السلطان نور الدين قضاء دمشق، ونظر الأوقاف ونظر أموال السلطان وغير ذلك، وترقى إلى درجة الوزارة، وحكم في البلاد الشامية، وتمكن في الأيام النورية تمكنا بالغاً، فلما تملك السلطان صلاح الدين(٥٦٩ هـ – ٥٨٩هـ) أقره على ما كان عليه، وله أوقاف كثيرة بالموصل، ونصيبين، ودمشق، وقربه إليه[٣٨].

ويبدو مما تقدم كان لمحمد بن عبد الله الشهرزوري مكانة متميزة في كل من الدولتين (الزنكية، والأيوبية)، فكان يعمل قاضياً في عهد عماد الدين زنكي، فكتشف مواهبه فجعله سفيراً وممثلاً له مع الدول والإمارات المجاورة، وحافظ على هذه المكانة في عهد أبنه نور الدين محمود فأخذ يمتلك الأموال والجاه وقد سخرها في خدمة العلم والزهاد فبنى المدارس وربط تقرباً إلى الله عز وجل وكسب مرضاته .

ج : شيوخه وتلاميذه وفاته :

تفقه ببغداد على أسعد الميهني[٣٩]، وبالموصل من أبي البركات بن خميس وغيرهم من الشيوخ، وإما تلاميذه الذين أخذوا عنه : أبو المواهب بن صصرى[٤٠]، وأخوه أبو القاسم بن صصرى[٤١]، وآخرون، وتوفي يوم الخميس المصادف ٦ من الشهر المحرم سنة٥٧٢هـ[٤٢] .

٥- محمد بن محمد بن عبد الله :

أ : أسمه وكنيته ولقبه :

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، يكنى أبو حامد، ويلقب محيي الدين، ويلقب أيضاً ابن الشهرزوري، ثم الموصلي [٤٣] .

ب : عمله : تولي قضاء حلب بعد أن كان يعمل ناب في الحكم بدمشق عن أبيه، انتقل إلى الموصل تولي قضاءها، ثم عاد فتولي قضاء حلب، ثم فارق حلب ليعمل مدرس في مدرسة أبيه في المدرسة النظامية[٤٤].

ج : شيوخه ووفاته :

تفقه ببغداد على يد الشيخ أبي منصور[٤٥]، وعم أبيه أبي بكر محمد بن القاسم، توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة٥٨٦هـ، ودفن بالموصل[٤٦] .

٦- القاسم بن يحيى :

أ : أسمه وكنيته ولقبه ولادته :

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، ويكنى أبو الفضائل، ويلقب ضياء الدين، وأيضاً ابن الشهرزوري، ولد سنة٥٣٤هـ [٤٧] .

ب : عمله :

بدء عمله بتولي منصب قاضي القضاة بلاد الشام بعد عمه كمال الدين ابن الشهرزوري، ثم استقال منه لما علم أن غرض السلطان صلاح الدين أن يولي الإمام أبا سعد ابن أبي عصرون[٤٨] منصب قاضي القضاة الشام فطلب يعفى من منصبه[٤٩]، ثم أخذ يعمل في خدمة السلاطين الايوبيون بعد صلاح الدين الأيوبي إذ قدم بغداد رسولا عن الملك الأفضل(٥٨٩هـ – ٥٩٥ هـ)، فلما تملك العادل(٥٩٦هـ – ٦١٤هـ) دمشق أخرجه منها، فسار إلى بغداد، فأكرم مورده وخلع عليه الخليفة الناصر لدين الله(٥٧٥هـ – ٦٢٢هـ)، و ولاه الخليفة منصب قاضي القضاة والمدارس والأوقاف، والحكم في المذاهب الأربعة، وبعد ذلك طلب من الخليفة الناصر أن يعفيه من مهامه، ثم رحل إلى حماة فتولى قضائها[٥٠] .

ويبدو مما تقدم أن القاضي القاسم بن يحيى كان له من العلم والمعرفة مما أهله لكي يصبح قاضي القضاة في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي، وكما أخذ بالتقرب من الأيوبيين من أبناء صلاح الدين مما جعل عندم ينال الحظوة والمكانة العالية فصبح رسولاً بين السلطان والخليفة الناصر للدين الله في بغداد، ثم أبعد بعد تولي العادل الأيوبي الحكم لأنه كان من أنصار أبناء صلاح الدين الأيوبي، فرحل إلى بغداد فاستغل الخليفة الناصر للدين الله علم ومواهب هذا العالم الجهبذ مما نال من المكانة والعلو لدى الخليفة في بغداد.

ج : شيوخه ووفاته :

تفقه في بغداد على يد كبار علماءها، وتتلمذ على يده الشيخ أبي طاهر السلفي، وتوفي في مدينة حماة في نصف شهر رجب سنة٥٩٩هـ[٥١].

المبحث الثالث :

القضاة في القرن السابع الهجري:

١- عبد اللطيف بن أحمد :

أ : أسمه وكنيته ولقبه ولادته :

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي، ويكنى أبو الحسين، ويلقب ابن الشهرزوري، ثم الموصلي، ولد في ٢٢ من شهر ربيع الأول سنة٥٤٢هـ[٥٢] .

ب : عمله وشيوخه ووفاته :

وهو من بيت القضاء والفضيلة، تولى قضاء الموصل عدة مرات، وتفقه على عمه أبي الرضا [٥٣] سعيد بن عبد الله، وأبي الفتح عبد الرحمن بن خداش[٥٤]، وتوفي في جمادى الأولى سنة٦١٤هـ[٥٥].

٢- محمود بن الحسين

أ : أسمه وكنيته ولقبه :

محمود بن الحسين بن أبي الفوارس، ويكنى أبو الثناء، ويلقب بالشهرزوري[٥٦].

ب : عمله وشيوخه ووفاته :

تولى منصب قضاء كفر طاب[٥٧] ولد بالصامغان[٥٨]، وتتلمذ على يد عمر بن طبرزد[٥٩]، وتوفي في رجب بكفر طاب سنة٦٤٨هـ[٦٠] .

٣- الحسن بن عبد القاهر :

أ : أسمه وكنيته ولقبه :

الحسن بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي، ويكنى أبو علي، ويلقب شهاب الدين، وأيضاً ابن الشهرزوري، ثم الموصلي[٦١].

ب : عمله ووفاته :

عمل قاضياً لقضاء الموصل، وتوفي في يوم٣ شعبان سنة٦٥٢هـ[٦٢].

٤- علي بن محمود :

أ : أسمه وكنيته ولقبه :

علي بن محمود بن علي، ويكنى أبو الحسن، ويلقب شمس الدين ويلقب أيضاً بالشهرزوري، ثم الكردي[٦٣].

ب : عمله وصفاته ووفاته :

وما عن عمله فقد كان يعمل ناب في القضاء عن القاضي شمس الدين ابن خلكان(ت٦٨١هـ)، وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر بيبرس(٦٥٨هـ- ٦٧٦هـ) عندما احتاط على الغوطة في دمشق وأراد أن يأخذها، فقال: الماء والكلأ والمرعى لله لا يملكه أحد وإنما الناس فيه شركاء، وكل من بيده فهو له، فبهت السلطان لكلامه وقضى الحكم للناس ضد السلطان[٦٤] .

ويبدو مما تقدم من خلال النص هذا يظهر عدل القضاة وشدة قوتهم ولا تأخذه في الحق لومة لائم ولو كان هذا الخصم هو السلطان نفسه فيحكم القاضي ضده لصالح الناس وهذا هو عدل الإسلام .

وبعد ذلك أصبح مدرس في المدرسة القيمرية [٦٥]، والتي بنائها أحد أمراء الشام وفوض تدريسها إليه وإلى أولي الأهلية من ذريته[٦٦]، أما صفاته فإنه شيخ، فقيه، إمام، عارف بالمذهب، موصوف بجودة النقل، حسن الديانة ، قوي النفس، ذو هيبة ووقار[٦٧]، وتوفي ف

[١] إربل: مدينة قديمة وقلعة حصينة تقع في ولاية الموصل على بعد ٨٠ كيلو مترا من مدينة الموصل بين نهري الزاب (الكبير والصغير) اللذان يصبان في نهر دجلة، ترجع هذه المدينة إلى أقدم العهود الآشورية، وهي اليوم مدينة كبيرة من مدن العراق وتسمى (أربيل)، وهي مركز لواء أربيل من ألوية العراق الشمالية. الحازمي، زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الهمداني(ت٥٨٤هـ)،

الأماكن أو اتفق لفظه وأفترق مسماه من الأمكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر،(الرياض، دار اليمامة، ١٩٩٥م)،٦٨/١؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن الشمائل البغدادي(ت ٧٣٩ هـ)، مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، ط ١، (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م)،٥١/١ .

(٢) همذان: وهي تقع في الاقليم الرابع، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى بنيها وهو همذان بن الفلوج بن سام بن نوح (عليه السلام) وتم فتحها في خلافة عثمان بن عفان وعلى يد الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة(ﷺ) سنة ٢٤ هـ. المنجم، إسحاق بن الحسين(ت ق٤هـ)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط ١، (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٨م)،١ /٦٥؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م)، ٤١٠/٥.

(٣) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع،٨٢٢/٢؛ العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي(ت٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار وممالك الأمصار، ط ١، (أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٢م)، ٢٥٩/٣.

(٤) على حد علم الباحث لم أعثر على ترجمة زور بن الضحاك. ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب الإربلي(ت٦٣٧هـ)، تاريخ إربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، ط ١، (العراق، دار الرشيد، ١٩٨٠م)،٥٩٨/١؛ ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي(ت٦٨١هـ)،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، (بيروت، دار صادر، ١٩٧١م)،٧٠/٤؛ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري(ت٨٠٤هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن نصر الأزهري وأخرون، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)،٣٠١/١؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني(ت١٠٦٧هـ)، سلم الوصول في طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الارناؤوط، ط١، (تركيا، إرسيكا استنبول، ٢٠١٠م)، ٧٣/٥.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣٧٥/٣؛ فيروز ابادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط ٨، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م)،٤٢١/١ .

(٦) الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت٩٠٠هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط ٢، (بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٥م)،١/ ٣٥٠ .

(٧) عزرة بن قيس بن غزية الأحمسي، البجلي، وهو من كبار التابعين في الكوفة، تولى ولاية حلوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)، ثم استقر في حلوان، وبقى إلى خلافة معاوية. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند، ط٢، (بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧١م)، ١٦٧/٤.

(٨) حلوان: وهي من كور الجبل، ومعناها حد السهل، وهي أول العراق وأخر حد الجبل، سميت هذه المدينة إلى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فنزلها فنسبت له. الحميري، الروض المعطار،١٩٥/١ .

(٩) عتبة بن فرقد: وهو عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، السلمي، ويكنى أبو عبد الله، له صحبه وكان من قادة المسلمين الفاتحين، وفتح عدد كبير من المدن فبعث بكاتب إلى الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) يخبره بأن فتوحاته وصلت من شهرزور حتى أذربيجان فجعله والياً على أذربيجان. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري(ت٦٣٠ هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩٤م)، ٥٦١/٣.

(١٠) الصامغان: وهي كورة تابعة إلى ولاية شهرزور . الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني باللواء الليثي(ت٢٥٥هـ)، التبصرة بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرفيعة والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة، تحقيق: حسن حسني عبد الوهاب التونسي، ط ٣، (القاهرة، مكتبة الخانجي،١٩٩٤م)،٢٥/١؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، (بيروت، دار ومكتبة الهلال،١٩٨٨م)،٣٢٥/١؛ الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت٥٣٨هـ)،١٩٩٩م، الجبال و الأمكنة والمياه، تحقيق: د . أحمد عبد التواب عوض، ط ١، (القاهرة، دار الفضيلة،١٩٩٩م)،١٩٥/١.

(١١) دار اباذ: وهي كورة تابعة إلى ولاية شهرزور . الجاحظ، التبصرة بالتجارة،٢٥/١؛ البلاذري، فتوح البلدان، ٣٢٥/١؛ الزمخشري، الجبال والأمكنة،١٩٥/١ .

(١٢) البلاذري، فتوح البلدان،٣٢٥/١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط١، (بيروت، دار الكتاب العربي،١٩٩٧م)،٤١٨/٢ .

(١٣) ابن المستوفي، تاريخ أربل، ٦٥٣/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٧٢/٧ .

(١٤) الأكراد: وهم من نسل اشور بن سام بن نوح (عليه السلام) وذلك يرجعون بنسبهم إلى الفرس والكرج ويعدون نسب واحد وهم يعيشون شمال العراق، وتحتوي شهرزور عدة بطون من الأكراد وهم : الجلالية والباسيان والحكمية والسولية. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، (بيروت، دار الجنان،١٩٨٨م)، ٥٤/٥؛ القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي(ت٨٢١هـ)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأنباري، ط ٢، (بيروت، دار الكتاب اللبناني،١٩٨٢م)،٣١/١.

(١٥) ابن واصل، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم التميمي الحموي(ت ٦٩٧هـ)، ١٩٥٧م، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: د . جمال الدين الشيال، ط ١، (القاهرة، المطبعة الأميرية،١٩٥٧م)،٨٤/١؛ ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي القاهري (ت٨٠٩هـ)، نزهة الانام في تاريخ الإسلام، تحقيق: د . سمير طبارة ، ط ١، (بيروت، المكتبة العصرية،١٩٩٩م)،١٥٥/١ .

(١٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣٧٥/٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ،٣٦٨/٧؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع،٨٢٢/٢ .

(١٧) شعران: وسمي بهذا الاسم نسبة إلى التشبيه بشعر الإنسان لشدة كثافة نباته وكثرة الأشجار في هذا الجبل، ويسمى في العراق بجبل قنديل ذات القمة البيضاء لأن قمته يغطيها الثلج في الصيف

والشتاء، كما توجد في هذا الجبل كثير من الفواكه واصناف كثيرة من الطيور. ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني(ت٣٦٥هـ)، البلدان، تحقيق: يوسف هادي، ط ١، (بيروت، عالم الكتب،١٩٩٦م)،١٧٩/١؛ البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي(ت٤٧٨هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط ٣، (بيروت، عالم الكتب،١٩٩٣م)،٨٠١/٣؛ الزمخشري، الجبال والأمكنة والمياه،١٩٥/١.

(١٨) الزلم: وهو جبل قرب شهرزور ينبت فيه نبات ليس له بزر ولا ورد وإنما ساقه يكون نافع لعلاج الجماع. الجاحظ، التبصرة بالتجارة،٢٥/١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع،٦٦٩/٢.

(١٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٥/٣؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت ٦٨٢هـ)، أثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت، دار صادر، د– ت)، ٣٩٩/١.

(٢٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٥/٣؛ القزويني، أثار البلاد، ٣٩٩/١.

(٢١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٧٥/٣؛ القزويني، أثار البلاد، ٣٩٩/١ .

(٢٢) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د . محمود محمد الطناحي وأخرون، ط ٢، (القاهرة، دار هجر،١٩٩٣م)،٣٠١/٧ .

(٢٣) أبو إسحق الشيرازي: جمال الدين إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي، ولد في فيروز اباد سنة٣٩٣هـ انتقل إلى شيراز، ونبغ في المذهب وأصبح إمام الشافعية، من شيوخه: أبو الطيب الطبري وأبو بكر البرقاني، من تلامذته: الخطيب البغدادي وأبو الوليد الباجي والحميدي، من مؤلفاته: المهذب في الفقه والمعونة في الجدل واللمع في أصول الفقه والتبصرة في أصول الفقه وطبقات الفقهاء توفى سنة ٤٧٦هـ. الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي(ت٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، (بيروت، دار الرائد العربي،١٩٧٠م)،١/١؛ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار(ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط ٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة،١٩٨٥م)، ١٨/ ٤٥٣ .

(٢٤) الزينبي: محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب، ولد سنة٣٨٧هـ، بعد وفاة أبيه سمع في صباه من أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وتوفى سنة٤٧٩هـ. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: د . بشار عواد معروف، ط ١، (بيروت، دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٢م)،٣٨٧/٤؛ ابن مأكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر(ت٤٧٥هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩٠م)،٢٠٢/٤؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وأخرون، (بيروت، دار إحياء التراث،١٩٩٠م)،١٤١/١.

(٢٥) ابن السمعاني: وهو عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد: مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث، مولده بمرو سنة٥٠٦ هـ، رحل إلى أقاصي البلاد لغرض طلب العلم ، ولقي العلماء والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه نسبته إلى سمعان فهي (بطن من بطون قبيلة بني تميم)، من مؤلفاته، الأنساب – وهو مطبوع ، وتاريخ مرو، وتذييل تاريخ بغداد، لخطيب البغدادي

وهو مخطوط، وتاريخ الوفاة لمتأخرين من الرواة، والأمالي ويدرج تحت عنوان أدب الإملاء والاستملاء، والتحبير في المعجم الكبير وهو مخطوط، وفرط الغرام إلى ساكني الشام، وتبيين معادن المعاني وهو مخطوط، وتوفى في مرو سنة٥٦٢هـ. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت ٥٧١ هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العموري، (بيروت، دار الفكر،١٩٩٥م)، ٤٤٧/٣٦؛ ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي(ت ٨٥١ هـ)، طبقات الشافعية، تحقيق: د . عبد الحافظ عبد المنعم خان، ط١، (بيروت، عالم الكتب،١٩٨٧م)،١٢/٢؛ الزركلي، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي، الأعلام، ط١٥، (بيروت، دار علم للملايين،٢٠٠٢م)،٥٥/٤.

[٢٦] ابن الملقن، العقد المذهب،٥١١/١ .

[٢٧] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د . بشار عواد معروف، ط١، (بيروت، دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٣م)،٦٦٤/١١ .

[٢٨] ابن المستوفي، تاريخ إربل،٢٠٣/١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩٨م)،٥٤/٤ .

[٢٩] ابن المستوفي، تاريخ إربل،١/ ٢٠٣؛ ابن الغوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد (ت٧٢٣هـ)، مجمع الآدب في معجم الالقاب، تحقيق: محمد الكاظم، ط١، (ايران، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي،١٩٩٦م)،٣١٣/٣؛ القنوجي، أبو الطيب محمد الصديق خان بن حسين بن علي بن لطف الله الحسني(ت١٣٠٧هـ)، تاج المكلل من جواهر مأثر الطراز الآخر والأول، ط١، (قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،٢٠٠٧م)،٨٤/١ .

[٣٠] ابن عساكر: وهو أبو القاسم ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن عساكر، محدث، وحافظ، وفقيه، ومؤرخ، ولد في شهر محرم سنة ٤٩٩ هـ، ورحل إلى بلدان عديدة لطلب العلم والمعرفة فرحل إلى العراق ومكة والمدينة المنورة واصبهان ومرو ونيسابور وهراة وسرخس وابيورد وطوس والري وزنجان وغيرها من البلدان، وسمع فيها عدة من الشيوخ والنساء، وحدث ببغداد ومكة ونيسابور واصبهان، وتتلمذ على يده جماعة من الحفاظ من هو اسن منه، وتوفي بدمشق في١١ رجب سنة ٥٧١ هـ، ودفن بباب الصغير، ومن تصانيفه الكثيرة : ومنها " تاريخ مدينة دمشق " واخبارها واخبار من حلها أو وردها في ٨٠ مجلدة، و " الاشراف على معرفة الاطراف " في ٤٨ جزءا، و" الموافقات " في ٧٢ جزءا، و" تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن انس " وغيرها الكثير. ابن نقطة، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي(ت٦٢٩هـ)، التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق : كمال يوسف الحوت، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٨٨م)،٤٠٥/١؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أنور الباز، ط١، (المنصورة، دار الوفاء ،٢٠٠٤م)،٦٩٣/١؛ ابن عبد الحي الكتاني، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٨٢م)،٣١٨/١.

[٣١] الذهبي، تاريخ الإسلام،٦٩٦/١١؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين،٦٠٩/١ .

[٣٢] ابن كثير، طبقات الشافعيين،٦٠٢/١؛ الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٨٥م)، ١٥/ ١٧٢ .

[٣٣] ابن أبي البركات: محمد بن محمد بن خميس، سمع كثير من الشيوخ ، وتتلمذ على يده كير من طلبة العلم توفى بالموص سنة ٥٨٤ هـ. ابن نقطة، تكملة الإكمال، تحقيق: عبد الفيوم بن عبد رب النبي، ط١، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى،١٩٩٠م)،٤٤١/٢.

[٣٤] القرشي: وهو عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي ، أبو المحاسن القرشي الزبيري الدمشقي القاضي الحافظ، وعني بطلب الحديث وبسماعه، وكتابته، وسمع بدمشق، وحلب، وحران، والموصل، وبغداد، والكوفة، والحجاز، تتلمذ على عدد كبير من الشيوخ المشهورين في ذلك الحين، وتتلمذ على يده خلق كثير، ولاه قاضي القضاة روح ابن الحديثي قضاء الحريم دار الخلافة، ونفذ رسولا إلى نور الدين زنكي، ولد بدمشق في شعبان سنة ٥٢٦ هـ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٥٧٥ هـ . الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥٥٧/١٢؛ ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد الدمشقي(ت٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة،١٩٩٣م)، ٢٤٤/٩.

[٣٥] الذهبي، تاريخ الإسلام،٥٥٧/١٢؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ٢٤٤/٩ .

[٣٦] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،١١٧/٦؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين،٧٠٠/١ .

[٣٧] الجاحظ، التبصرة بالتجارة،٢٥/١؛ الزمخشري، الجبال والأمكنة،١٩٥/١.

[٣٨] الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (الكويت، مطبعة حكومة الكويت،١٩٨٤م)، ٢١٥/٤؛ ابن العماد، أبو فلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري(ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، (بيروت، دار ابن كثير،١٩٨٦م)، ٤٠٣/٦ .

[٣٩] أسعد بن أبي نصر بن الفضل أبو الفتح وأبو سعيد العمري فخر الدين الميهني، أحد أئمة الشافعية في الفقه والخلاف، وأخذ علمه في مدينة مرو، ثم رحل إلى غزنة، لطلب العلم واشتهر بتلك البلاد، وشاع فضله، وتخرج به جماعة، ودرس بالنظامية ببغداد مرتين، توفي سنة ٥٢٧هـ عن ٦٧ سنة. ابن المستوفي، تاريخ إربل، ٥٦٨/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٠٧/١.

[٤٠] أبو المواهب بن صصري: وهو الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصري، ولد سنة ٥٣٧ هـ، وتوفي سنة ٥٨٦ هـ، رحل في طلب العلم الى العراق وبلاد العجم ودخل بغداد مرتين وصار من كبار المحدثين، وصنف كتبا في فضل الصحابة وبيت المقدس. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٦٧/١٥؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، ١٨٠/١.

[٤١] أبو القاسم بن صصري: وهو الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، التغلبي الدمشقي، أخذ العلم من شيوخ كبار من العلماء وتتلمذ على يده عدد كبير من العلماء، توفى في شهر محرم سنة ٦٢٦ هـ . الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٨٢/٢٢.

[٤٢] الذهبي، سير أعلام النبلاء،٩٨/١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،٢٦٦/٣.

[٤٣] ابن عساكر، تاريخ دمشق،١٨٥/٥٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين،٧٢٧/١ .

[٤٤] ابن المستوفي، تاريخ إربل، ١٩٢/٢؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٨٥/٦؛ ابن القاضي شهبة، طبقات الشافعية، ٤٢/٢ .

(٤٥) أبو منصور: سعيد بن محمد بن عمر الرزاز من كبار علماء الشافعية، نشأ في بغداد وتتلمذ على كبار العلماء والمشايخ، وتولى التدريس في المدرسة النظامية في بغداد وتوفى سنة ٥٣٩ هـ. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١١/١٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٦٩/٢٠.

(٤٦) ابن المستوفي، تاريخ إربل، ١٩٢/٢؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ٤٢/٢.

(٤٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٥ /٣٢١؛ الذهبي، المختصر المحتاج، ١٥ /٣٢٨ .

(٤٨) ابن أبي عصرون: شرف الدين أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي، فقيه شافعي، من أعيانهم، ولد بالموصل، وانتقل إلى بغداد لطلب العلم، واستقر به المقام في دمشق، فتولى بها القضاء، وفقد بصره قبل موته، وإليه تنسب المدرسة " العصرونية " في دمشق، من مؤلفاته " صفوة المذهب، على نهاية المطلب " في سبع مجلدات، و" الانتصار لما جرد في المذهب من الأخبار والاختيار – مخطوط " أربع أجزاء، و" المرشد " مجلدان، و" الذريعة، في معرفة الشريعة "و" التيسير" في الخلاف. ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٤١٧/٢؛ الصفدي، نكث الهميان و نكت العميان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،٢٠٠٧م)، ١٩٦/٦.

(٤٩) أبي شامة، شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي(ت ٦٦٥هـ)، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم الزيبق، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة،١٩٩٧م)، ٤٦٣/٤ .

(٥٠) ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، (بيروت، دار إحياء التراث العربي،١٩٨٨م)،٤٣/١٣؛ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الظاهري(ت٨٧٤ هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، دار الكتب، د–ت)، ١٨٤/٦.

(٥١) الذهبي، المختصر المحتاج، ٣٢٨/١٥؛ ابن كثير، البداية النهاية، ٤٣/١٣ .

(٥٢) ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٦٦٢/٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،٤١٥/١٣ .

(٥٣) أبو الرضا: فخر الدين سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري، ولد سنة٥٠٦هـ، ورحل في بلدان كثيرة لطلب العلم وأخذ العلم من كبار العلماء في عصره، وتتلمذ على يده عدد كبير من العلماء، ونبغ في المذهب الشافعي، وتوفى سنة٥٧٦هـ. ابن نقطة، إكمال الإكمال،٥٥٣/٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٤٥/١٥.

(٥٤) أبو الفتح: عبد الرحمن بن خداش بن عبد الصمد بن خداش، النائب في الحكم بالموصل، وتتلمذ على كبار العلماء في عصره، وتوفي بالموصل في سنة٥٧١هـ، وقد جاوز ٦٠ من غمره. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،١٤٨/٧؛ ابن الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد(ت٦٣٧هـ)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، (بيروت، دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٦م)، ٢٣/٤.

(٥٥) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٣١١/٨؛ ابن الملقن، العقد المذهب،٣٤٤/١ .

(٥٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦٠٩/١٤.

(٥٧) كفر طاب: بلدة من بلاد الشام عند معرة النعمان بين حلب وحماه، وأهلها أخلاط من أهل اليمن وأكثرهم من كندة. اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح(ت بعد ٢٩٢هـ)، البلدان، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،٢٠٠١م)،١٦٢/١؛ ابن عساكر، تاريخ

دمشق،٢١/٦؛ كرد علي، محمد بن عبد الرزاق بن محمد(ت١٣٧٢هـ)، خطط الشام، ط٣، (دمشق، مكتبة النوري،١٩٨٣م)،٢٦/١.

(٥٨) البكري، معجم ما استعجم،٦٩٠/٢ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦٠٩/١٤.

(٥٩) عمر بن طبرزد: وهو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن أحمد بن حسان ابن طبرزد، الدار قزي، البغدادي، ولد سنة ٥١٦هـ في محلة دار الغز في بغداد والتي ينسب إليها، مؤدب، كان شيخ الحديث في عصره، أدب الصبيان في محلة دار الغز، وحدث ببغداد وبإربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها، وتتلمذ على يده عدد كبير من العلماء، توفى سنة ٦٠٧هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٨٦/١٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٦٧/١٣.

(٦٠) الذهبي، تاريخ الإسلام،٦٠٩/١٤.

(٦١) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي(ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د . بشار عواد معروف، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة،١٩٨٠م)،١٠٧/١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،٧٢٤/١٤ .

(٦٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧٢٤/١٤.

(٦٣) الصفدي، الوافي بالوفيات،١١٥/٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط٢، (حيدر اباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية،١٩٧٢م)،١٣٤/٤.

(٦٤) اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد(ت٧٢٦هـ)، ذيل مرآة الزمان، تحقيق: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهند، ط٢، (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي،١٩٩٢م)،١٩/٣؛النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي(ت٩٢٧هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٩٩٠م)،٣٣٦/١؛ بدران،عبد القادر(ت١٣٤٦هـ)، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق: زهير الشاويش، ط١، (بيروت، المكتب الإسلامي،١٩٨٥م)،١٤٢/١.

(٦٥) القميرية: وهي المدرسة القيمرية الكبرى بمدينة دمشق، أنشأها القيمري الامام مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز، المتوفى سنة٦٦٥هـ. ابن كثير، البداية والنهاية،٢٩٠/١٣؛ النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ٣٣٥/١ .

(٦٦) اليونيني، ذيل مرآة الزمان،١٩٢/٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١٥/٢٢.

(٦٧) الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١٥/٢٢؛ ابن القاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٤٢/٢.